وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

(نظرية ادلر)

المادة:علم النفس الشخصية
المرحلة :المرحلة الثالثة
اسم التدريسي: د.هبة رامي

.

ثالثا / نظريات تستند الى الحتمية التفاعلية

* الفرويدية الجديدة (النظريات السيكولوجية الاجتماعية) ونظم كلا من (ادلر – فروم –هورني – سوليفان) وقد تأثر الفرويديون الجدد بالتيار الذي يبين اثر الثقافة والتنشئة الاجتماعية بالاضافة إلى تأثرهم واعجابهم بمنهج التحليل النفسي لفرويد ولكنهم ابتعدوا عن التفكير الفرويدي الكلاسيكي الذي يركز على الفطرية والتكوينية والطاقات الكامنة , واغفلت إلى حد كبير اثر الثقافة ويشترك العلماء الاربعة في انتمائهم للمدرسة الفرويدية الجديدة مع وجود تباين واضح فيما بينهم في ضوء الرؤى المختلفة لكل منهم.

* **الفريد اولر** ولد في فينا ، انهين دراسته للطب ثم تحول الى علم النفس اعجب بفرويد الانسان واشترك معه في تأسيس جمعيه للتحليل النفسي ثم ترأس الجمعية – بدأت افكاره تظهر مغايرة لفرويد واعضاء الجمعية نتيجة ذلك اضطر للاستقالة ثم بتعد عن التحليل النفسي الفرويدي , اهتم بدراسة ذاتيه الفرد واطلق مصطلح علم النفس الفردي وان الشخصية عند « ادار » (متفردة وكذلك ذات الفرد (فريدة) بدورها والشعور في تصوره هو مركز الشخصية والانسان شاعراً بذاته ومن ثم يتسم سلوكه بالقصدية.

بعض المفاهيم التي طرحها ادلر

1- النضال من اجل التفوق (تعويض النقص)

ويشير الى ان الشخص المصاب بعجز في عضو ما يحاول في الغالب تعويض هذا النقص بالعمل على تقوية العضو بالمزيد من العمل . ثم تطور هذا المفهوم لديه ولم يصبح قاصراً على النقص العضوي فحسب

ولكنه اصبح يعني الشعور بالنقص عامة ، وقد يتضمن هذا الشعور نواحي نفسية أو اجتماعية غير النواحي العضوية , وهذا النضال أو الكفاح يسير موازياً مع النمو الجسمي ويعد بمثابة ضرورة واقعية للحياة نفسها

2-اهمية البعد الاجتماعي

يبرز ادلر اهمية الدور الاجتماعي الفطري فى الفرد فمنذ الطفولة الباكرة يسعى الطفل لاشباع حاجاته من خلال سياق اجتماعي وتتطور ممارساته وحين يحس بالنقص يتحفر للعدوان ضد مصادر الاعاقة ساعياً إلى القوة ومع المزيد من التوافق الاجتماعى يتطور السعى من القوة إلى النضال من اجل التفوق .

وهنا يبرز التأثر بفرويد إلا ان اولر نحى نحو اجتماعية الانسان بدلاً من انانيته والانسان عند تحركه اهداف مستقبلية بينما فرويد يكون اسير الماضى والشخصية عنده يحكمها الشعور اما فرويد فيحكمها اللاشعور

3-الذات المتفردة

يعد اولر الذات المتفردة متغيراً وسيطاً بين العالم الخارجي المتمثل بالمثيرات اوالاستجابات لهذه المشيرات . وهي اساسي بناء الشخصية عنده . وهي تكوين فرضي ولكن تتضح اثاره في سلوك الفرد ، وهي تعمل من خلال ما يقدمه المجتمع للفرد ولكن طريقة تناول هذه المدخلات يتم بطريقة واسلوب فريدين ، وقد اعترض (ادلر ان ترتيب الطفل في الميلاد يعد محدداً حاسماً في بناء شخصيته وهو على قناعة بأن الاكبر والاوسط والاصغر داخل الأسرة الواحدة سوف ينمون بشخصيات مختلفه وذوات متفردة لان لديهم خبرات اجتماعية مختلف

4- الافكار غير الصادقة (الخرافية المتسلطة)

يعيش الانسان في مواقف كثيرة على افكار غير صادقة تتناقلها الاجيال وتعد بمثابة حقائق ولا يمكن التيقن منها الامن خلال اتباع المنهج العلمي في التفكير وحيث انه يستحيل اخضاعها للمنهج العلمي تعد اوهاماً يعيشها الفرد . والشخص ذو المنهج العلمي يستطيع تجاوزها اما العصابي فيغلب على نمط تفكيره هذه الصور من الاوهام

5- اسلوب الحياة

يبدأ اسلوب الحياة ببداية حياة الوليد ويتشكل هذا الاسلوب من المؤثرات الباكرة في حياة الطفل ومن اهم الاتجاهات الوالدية التي تشكل اسلوب حياة الطفل هي

أ- اتجاه الحماية الزائدة : ويتمثل هذا الاتجاه الوالدي في تدليل الطفل الزائد ، و اشباع رغباته كافه دون حساب ، ويصبح الطفل أمراً ناهياً ، فيتسم اسلوب حياته بالفردية والأنانية ولا ينمو لديه الاحساس بالآخرين وبالمجتمع ان وحين يعتاد الفرد هذا الأسلوب يتوقع من الآخرين الامتثال لكل ما يرغب فيه ، واذا شغل مركزاً مرموقاً في المستقبل يصبح قاسياً لا يشارك الآخرين وجدانياً ، ويتوقع منهم الطاعة والموافقة ، وهو اسلوب يميز الطغاة والاوتوقراطيين

(ب) اتجاه الاهمال الزائد : ويتمثل هذا الاتجاه الوالدي في اهمال الطفل وعدم تحقيق الامن والرعاية والحنان بالنسبة له ، فيشب الطفل ويصبح راشداً حاقداً ، جاف الوجدان . شكاكاً ، غير آمن ، وحين يصبح راشداً ، يتضح في اسلوب حياته من خلال معاملته الآخرين ، اللااجتماعية ، واللا انتماء ، والانانية ، ومحاولة الكسب بأية طريقة لتأمين حياته

ج- تجاه السيطرة الزائدة : ويتمثل هذا الاتجاه الابوي في القسوة في معاملة الابناء ، والعقاب الصارم عند اقل الاخطاء ، ويعاني الطفل من كثرة الاحباطات ، وحين يصبح راشداً ، يتمثل خلال معاملته الآخرين ظاهرة الرفض ، والعداء ، والرغبة الانتقام . ويتسم سلوكه بالعدائية والعدوانية

*ويتمحور العلاج النفسي عند ادلر في جعل المريض واعياً بنقصه في معاونة المعالج وفي إقناعه باصل هذا النقص من طفولته ومن سوء التوافق الذي ترتب على ذلك , والهدف من هذا تنمية وزيادة قدرة لمريض في معاونة المعالج بهذا تزال عقد النقص لدية نتيجة صحوة عنصري الشجاعة والتفاؤل وإيجاد معنى لحياته